



بيروت، 27 أيار/مايو 2011

تقرير المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) عن الإنتهاكات الجسيمة التي وقعت أثناء إحياء الذكرى 63 لـ"النكبة" على الحدود اللبنانية

ملخص تنفيذي

تنشر المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) تقريرها هذا، بعد مرور أسبوع ونيّف على وقوع الجريمة النكراء التي ارتكبتها الجنود الإسرائيليون بحق مدنيين عُزل كانوا يحيون الذكرى 63 لـ"النكبة" على الحدود اللبنانية في بلدة مارون الراس الجنوبية. وتشير (حقوق) إلى أنها اعتمدت في هذا التقرير على شهادات جمعها مراقبو المنظمة الميدانيين في وحدة رصد وتوثيق الانتهاكات، من المشاركين/ات في المسيرة الذي جرى يوم الأحد 15 أيار (مايو) 2011 في بلدة مارون الراس الحدودية، بعد انتهاء المسيرة، ومقابلات أجراها فريق عمل المنظمة مع الضحايا وذويهم، في منطقتي جنوب لبنان وشماله، ومقابلات مع بعض المنظمين، ومشاهدات مباشرة لمراقبي المنظمة وأعضائها الذين واكبوا المسيرة ميدانياً، وفيما يلي موقف المنظمة العام، قبل الإنتقال إلى التفاصيل.

تدين المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) الجريمة التي ارتكبتها الجنود الإسرائيليون بحق المدنيين العُزل الذين كانوا يحيون الذكرى 63 للنكبة على الحدود اللبنانية، وتحمل "إسرائيل" مسؤولية إستخدام جنودها للقوة العسكرية المفرطة، للرد على حجارة المتظاهرين على الحدود، والتي لا تشكل تهديداً لحياة الجنود الإسرائيلين. وتطالب (حقوق) الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي بالضغط على "إسرائيل" لفتح تحقيق جنائي، عبر لجنة تخضع لرقابة الأمم المتحدة، لضمان حدوث مجرياته بحسب المعايير الدولية سيما وأنّ سجل "إسرائيل"، وفي مثل هذه التحقيقات، لا يتمتع بمصداقية أمام المجتمع الدولي. وتعتبر (حقوق) بأن الأمم المتحدة أمام اختبار حقيقي لضمان كل من نزاهة التحقيق، ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة وعدم إفلاتهم من العقاب، والتعويض المادي والمعنوي على الضحايا الذين سقطوا بفعل هذه الجريمة النكراء.

ومن ناحية أخرى، تحمل المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) منظمي حدث إحياء الذكرى 63 للنكبة على مستوى لبنان، والذين يفترض بهم تولي حماية ملّبي الدعوة أولاً وموقع الحدث ثانياً، مسؤولية الفوضى التي حصلت، وتعتبر أن غياب خطة طوارئ وتعليمات سلامة عامة ساهم في إرتفاع عدد الجرحى. وتشجب (حقوق) تسابق الفصائل والأحزاب، الفلسطينية منها وغير الفلسطينية، وتفانيهم في إستغلال إندفاع اللاجئين الفلسطينيين للمشاركة في نشاطات إحياء ذكرى النكبة والتأكيد على حق العودة.



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)
Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



تفاصيل التقرير

لمناسبة الذكرى 63 لـ"النكبة"، عندما هُجر الفلسطينيون قسراً من بلادهم في العام 1948، نظمت يوم الأحد 15 أيار (مايو) 2011 مسيرة نحو بلدة مارون الراس الحدودية اللبنانية، شارك فيها عشرات الآلاف، معظمهم، من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك كاحتجاج سلمي ورمزي للتأكيد على حق العودة الذي كفلته الأمم المتحدة بموجب القرار 194. الحدث الذي بدأ بالدعوة له، ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي في آذار (مارس) الماضي، وحمل عنوان "الانتفاضة الفلسطينية الثالثة"، والذي حظي بتحريك شعبي من قبل عدد من الجمعيات والفصائل الفلسطينية، كما ونال دعم لوجستي من جهات لبنانية، حوّلته "إسرائيل"، بأسلوبها الإرهابي المُدان، إلى جريمة دموية تحفل بالإنتهاكات الجسيمة، موقّعة الضحايا في صفوف المدنيين العزل، فمنهم من فارق الحياة ومنهم من يقبع في المستشفيات جراء إصابات بالغة الخطورة أو متوسطة، ناهيك عن عشرات الإصابات الخفيفة، وحالات الذعر والتوتر العصبي، لا سيما في صفوف الأطفال وأصحاب الإحتياجات الخاصة، خاصة المكفوفين منهم، والذين لم يعوقهم فقدانهم لبصرهم لتلبية الدعوة والذهاب لرؤية فلسطين من على الحدود مع لبنان.

شارك في نشاط إحياء الذكرى 63 لـ"النكبة" في بلدة مارون الراس الحدودية اللبنانية، وفق شهادات المنظمين، ووسائل إعلام محلية وأجنبية، أكثر من 70 ألفاً غالبيتهم العظمى من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان. وهناك من يقدر العدد بمئة ألف، كون عدد الحافلات التي نقلت المشاركين، كبيرة وصغيرة، فاقت الـ 1200 حافلة إنطلقت من 12 مخيماً في شمال لبنان وشرقه وجنوبه ومن بيروت وضواحيها ومن عدد من التجمعات، فضلاً عن الذين قدموا بوسائل نقل خاصة. ويؤكد المنظمون أنهم استأجروا هذا العدد من الحافلات، وأنّ كثيرين لم يجدوا مكاناً لهم، فعمدوا إلى استئجار حافلات أو استخدام وسائل نقل خاصة.

أنزلت الحافلات المشاركين في نقطة تجمع واحدة تبعد حوالي ستة كيلومترات عن مكان التجمع الرئيسي حيث سيعقد المهرجان الخطابي، وهو الأمر الذي لم يستعد له المشاركون/ات سيما كبار السن منهم وأصحاب الإحتياجات الخاصة والأهل الذين اصطحبوا أطفالهم معهم، الأمر الذي أجبر آلاف المشاركين الصعود مسافة الكيلومترات الست على ارتفاع قدره 945 متراً عن سطح البحر، فيما كان عدد آخر على مسافة أبعد، خصوصاً الذين قدموا بواسطة وسائل نقل خاصة تأخرت عن الموكب الرئيسي، وهؤلاء لم يصلوا إلى الموقع أساساً لأن المهرجان الذي أُقيم هناك كان قد انتهى، أو لأن وضعهم الصحي لا يسمح لهم بالصعود مسافة كبيرة.



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)
Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



عند العاشرة صباحاً بدأ المهرجان على تُلّ مطل على أراضي فلسطين التاريخية، يبعد مئات الأمتار عن الشريط الحدودي الشائك على الخط الأزرق، وأُقيمت كلمات كانت مبرمجة من قبل المنظمين، واستمرت حتى موعد صلاة الظهر (قراية الثانية عشرة والنصف)، حين اندفعت مجموعة من الشبان باتجاه الشريط الشائك، بعدما إنبرى أحد الخطباء وأعلن خبر اقتحام المحتجين، على الحدود في الجولان المحتلة، للسياح الشائك، الأمر الذي أثار حماسة المحتجين، ولم يتمكن عناصر الجيش اللبناني من وقف اندفاعهم رغم إطلاقه النار الكثيف في الهواء وحصول مشادات بينه وبين بعض الشبان تطور لدقائق إلى تدافع بالأيدي تلقى خلالها بعض الشبان ضربات بأسفل بندقيات جنود الجيش اللبناني. استمر التدافع بين حشود المحتجين الذين تدفقوا نزولاً باتجاه الشريط الشائك، وحاول البعض تثبيت العلم الفلسطيني على الشريط الشائك من الجانب اللبناني وتحمس آخرون فرشقوا الحجارة، عندها عمّد جنود إسرائيليون كانوا يتركزون على الجانب الإسرائيلي من الحدود، بعضهم داخل آليات عسكرية وآخرون في دشم إسمنتية، وعدد من الجنود كانوا على طريق مقابلة ويمكن مشاهدتهم بالعين المجردة، إلى فتح النار من بنادقهم الرشاشة باتجاه الشبان والشابات الفلسطينين/ات، موقعين عدداً من الضحايا منهم من فارق الحياة مباشرة، وآخرون سقطوا جرحى، وكان العدد يزداد مع الوقت، كلما حاول المحتجون الهبوط نحو الشريط الشائك لسحب الضحايا وانتشال الجرحى لإسعافهم، ولم يتوقف إطلاق النار إلا بعد إتصالات أجراها الجيش اللبناني بالقوات الدولية (يونيفيل) التي أجرت إتصالاً بالجانب الإسرائيلي حيث أشتراط إنسحاب الجميع من قرب الشريط الشائك لوقف إطلاق النار والسماح بسحب الضحايا، سواء الذين فارقوا الحياة أو الذين أصيبوا بجروح وبحاجة لإسعاف فوري.

لقد عمّد الجنود الإسرائيليون إلى ترهيب وقتل المحتجين، وذلك عبر إستخدامهم غير المبرر للقوة المفرطة، إذ فتح هؤلاء الجنود، ومن دون سابق انذار، النار مباشرة على مدنيين غير مسلحين، لم يعمدوا، ولم يكونوا على الإطلاق، في موقع تهديد حياة الجنود الإسرائيلين، أو غيرهم. وقد سجلت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، وبعد المعاينة الميدانية المكثفة، سقوط أكثر من مئة ضحية في صفوف المدنيين العزل، ستة منهم فارقوا الحياة، و120 أصيبوا بجروح (5 منهم ما زالوا يقعون في المستشفيات وفي حالة خطر شديد، بينهم إثنين إصاباتهم من الخلف)، و(54 إصاباتهم متوسطة، بعضهم ما زال في المستشفيات والبعض الآخر غادرها)، و(61 منهم إصاباتهم خفيفة تم إسعافهم ميدانياً أو تم تضميض جروحهم و/أو حروقهم في طوارئ المستشفيات القريبة وغادروا بعدها مباشرة). (مرفق نوائح بأسماء وإصابات المحتجين الذين تمكنت المنظمة من مقابلتهم أو مقابلة ذويهم/أقاربهم، الطبيب المشرف على حالتهم).



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)

Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



كما سجلت المنظمة، بأنّ كافة الضحايا أصيبوا على الجانب اللبناني من الحدود، من مسافة قريبة، ولم يسجل أي خرق أو تخطي للشريط الشائك من قبل المحتجين. كما تؤكد المنظمة، بأن الضحايا الستة الذين فارقوا الحياة تلقوا إصابات قاتلة، والجرحى الذين لم يتخطوا مرحلة الخطر، تلقوا إصابات بالغة في أماكن قاتلة، المرجح أن تسبب لمعظمهم، إذا كُتب لهم النجاة، عاهات مستديمة وإعاقات ستؤثر بلا أدنى شك على كامل حياتهم. كما وتشير المنظمة إلى أنها تأكدت من إصابات الـ 115 جريح، وهم أصحاب الإصابات المتوسطة والخفيفة سجل بينها وقوع حالات إغماء بفعل الغازات التي أطلقتها الآليات الإسرائيلية التي كانت تسير بجانب الشريط الشائك من الجانب الإسرائيلي، وحالات مصابة بحروق جراء صعق كهربائي حدث للشبان عند ملامسة الشريط الشائك. ويهم المنظمة أن تلتفت إلى أنّ عدداً لا بأس به من الجرحى تلقوا إصابات من الخلف (الظهر، الكتف، الأرجل...) وهذا يدل على عمْد الجنود الإسرائيليين إيقاع الأذى بالمحتجين السلميين الذين كانوا يهرعون للإبتعاد عن مرمى نيران الجنود الإسرائيليين. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، أصيب الشاب أحمد حسيان، 17 عاماً، في كلتي رجلية من الخلف عندما سارع لإسعاف الجريحة لميس القط، 16 عاماً، التي أصابتها رصاصة في خاصرتها خرجت من بطنها ودخلت في يدها. وعندما وقعت على الأرض بعدما فقد أحمد حسيان توازنه جراء إصابته، سارع شاب آخر، مروان درويش، 16 عاماً، لإغايتها، الأمر الذي جعله هدفاً آخر للجنود الإسرائيليين فأوقعوه والجريحة التي يسعفها أرضاً بعدما أصيب برصاصة بكتفه من الخلف. لقد أفادنا جملة من الأطباء ممن عاينوا إصابات الجرحى وعملوا على مداواتها، بأن الرصاص المستخدم هو من نوع م16، وبأن رأس الرصاصة مغلف بالنحاس. وبما أنها تطلق من مكان قريب، فإنها تحدث أضراراً بالغة حيث أنها إذا اخترقت أماكن لينة في الجسد، كانت تخترقه، وتنفجر في الخارج مسببة شظايا أصابت آخرين، أما إذا أصابت مكاناً صلباً (كالعظم) فكانت تنفجر داخل الجسم، ويتشظى الغلاف النحاسي مسبباً أضرار أبعد من مكان الإصابة.

إن الجريمة التي ارتكبتها الجنود الإسرائيليون تتطلب وقفة قانونية عبر تشكيل لجنة تحقيق، تخضع لرقابة الأمم المتحدة، يتم بناء على نتائج عملها معاقبة مرتكبي هذه الجريمة والتعويض على كافة الضحايا وذويهم، وبناء عليه، نستعرض فيما يلي مسؤولية الجانب الإسرائيلي:

لقد فتح الجنود الإسرائيليون نيران أسلحتهم، من دون سابق إنذار، ومن وضعية قتالية مريحة، على مدنيين عُزل من اللاجئين الفلسطينيين على أراضي الدولة اللبنانية وهذا يُمتثل أولاً إعتداء سافراً على سيادة دولة مستقلة، حيث ينص ميثاق الأمم المتحدة، وبوضوح، على أن هيئة الأمم المتحدة وأعضائها ينبغي أن تُحجم عن الاعتداء على سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي عضو من أعضائها أو أية دولة، ولا تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما. ثم أن استهداف المدنيين العُزل من اللاجئين الفلسطينيين، الذين



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)
Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



لم يعمدوا، ولم يكونوا على الإطلاق، في موقع تهديد حياة الجنود الإسرائيليين، أو غيرهم، بالرصاص الحي من قبل الجنود الإسرائيليين يعد خرقاً فاضحاً للمادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على أنه "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه". لقد إستخدم الجنود الإسرائيليون القوة المفرطة غير المبررة على الإطلاق، للرد على حجارة، تلقوها من المحتجين الفلسطينيين على الجانب اللبناني، وعمدوا إلى الترهيب بالقتل، الأمر الذي يضع تصرفهم اللامسؤول في خانة الجريمة المدانة والتي تتطلب بالتالي وقفة قانونية، عبر تشكيل لجنة تحقيق، تخضع لرقابة الأمم المتحدة، يتم بناء على نتائج عملها، معاقبة مرتكبي هذه الجريمة والتعويض على كافة الضحايا وذويهم.

لقد صادر الجنود الإسرائيليون حق المحتجين من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالتعبير عن رأيهم الذي كفلته لهم المواثيق الدولية وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 19، والتي تنص على أنه "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية". لقد عمد الجنود الإسرائيليون قتل حرية التجمع السلمي الذي اختار منظموا الحدث، ومن لبي دعوتهم، بأن يكون هذا العام على الحدود اللبنانية الجنوبية، وقبالة الخط الأزرق، فردوا بالرصاص الحي، على إيمان ما زال ينبض حياة بتمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق عودتهم إلى ديارهم.

أما على المستوى التنظيمي للاحتجاج، فلا بد من الوقوف عند جملة من الملاحظات التي تؤشر على المسؤولية الأخلاقية التي تقع على عاتق المنظمين والمسؤولين عن تنظيم المسيرة، وهنا تسجل المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، ووفق شهادات تم جمعها من مشاركين في الحدث، خصوصاً الجرحى منهم، وكذلك جملة من شهادات بعض المنظمين، تقصيراً، وفي أكثر من إتجاه، يمكن تلخيصه بما يلي:

1. سوء التنظيم من قبل فريق العمل اللوجستي والانضباط إذ لم يتم الإلتزام بالكثير من الإجراءات التي تم الإتفاق عليها خلال الإجتماعات التحضيرية، وذلك بحسب بعض المنسقين الميدانيين من المنظمين، الأمر الذي أوجد العديد من المشاكل، وظهر ذلك جلياً، خلال الانتقال من مخيمات برج الشمالي والبص في صور، وعين الحلوة في صيدا، وعلى الطريق في مسار الحافلات القادمة من مخيمات الشمال. فعلى سبيل المثال لا الحصر، عدد الحافلات لم يكن كافياً، كما عمدت بعض الفصائل السياسية الفلسطينية إلى مصادرة بعض الحافلات بهدف نقل أنصارهم دون غيرهم، ناهيك عن عدم دراية المشاركين/ات بأنهم سيسيرون مسافة ستة كيلومترات ما بين موقف الحافلات ومكان المهرجان الخطابي الأمر الذي حال دون وصول الكثيرين لموقع الحدث، وتعب وإنهاك في صفوف كبار السن، وأصحاب الإحتياجات الخاصة والأطفال. وعند حلول وقت



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)

Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



المغادرة، حدثت فوضى وبلبلة بين صفوف المشاركين حيث أن العديد منهم لم يتمكن من اللحاق بالحافلات وبالتالي بقي في موقع الحدث قبل أن يتمكنوا من تأمين مواصلات بأنفسهم للعودة إلى منازلهم.

2. لم يتكبد المنظمون عناء التفكير بكيفية ضمان أعلى مستوى حماية، مقدور عليه، للمشاركين/ات الذين لبوا دعوة إحياء ذكرى النكبة، فتعليمات السلامة كانت محصورة بالتنبيه من مغبة حمل أدوات حادة أو مؤذية، واقتصرت على ضرورة إرتداء قبعات وإصطحاب مقدار كافٍ من مياه الشرب، ولم يكن هناك أي تعليمات توضح المسافة التي سيقطعها المحتجون سيراً على الأقدام، أو طبيعة المكان الذي سيقصده المحتجون. ولم يكن هناك أي خطة طوارئ، أو حتى تفكير بإمكانية حدوث أي طارئ، الأمر الذي أوجد حالة من الفوضى، خصوصاً في إسعاف المصابين ميدانياً، وفي إعادة المحتجين إلى منازلهم بعد إنتهاء المسيرة، فضلاً عن القصور في تلبية متطلبات وصول المحتجين إلى موقع المسيرة، وبقائهم لوقت طويل في الموقع وذلك بحسب إفادة منسقين ميدانيين في صفوف المنظمين. لقد تساءل عدداً ممن جمعنا شهاداتهم قائلين: "ألم يكن المنظمون على علم بأن الشبان الذين سيرون فلسطين أمامهم لن يكتفوا بالوقوف بعيداً، والمشاركة في المهرجان الخطابي فقط؟"

3. رُفع خلال المهرجان الخطابي شعارات غير تلك المتفق عليها، وذات طابع ديني، ساهمت في تأجيج الإندفاع في صفوف المشاركين/ات، لا سيما الشباب منهم/ن. فتساءل بعض ممن جمعنا شهاداتهم، عن السبب الذي دفع بأحد الخطباء إلى الإعلان الحماسي عن اقتحام متظاهرين، على الحدود السورية في الجولان المحتلة، الشريط الشائك ودخول بلدة مجدل شمس المحتلة في الهضبة المحتلة. وتساءل آخرون إذا ما كان أمر تحفيز الشباب على المخاطرة بأرواحهم والتوجه نحو الشريط الشائك، مدروساً مسبقاً، ولأسباب لا علاقة لها بمناسبة إحياء ذكرى "النكبة". كما رأى بعض ممن استمعت "حقوق" لشهاداتهم أنهم استعملوا لأهداف قد يكون لها أبعاد إقليمية.

4. لم يكن عدد العناصر المكلفين الحفاظ على الأمن وضبط المسيرة كافياً، وخصوصاً عناصر الجيش اللبناني، ولم يكن العدد الذي وُجد موزعاً بشكل مدروس يوائم مكان الإنطلاق وتجمع الحافلات وخط مسيرة المحتجين. وفي الوقت ذاته، لم تكن الهيئات المنظمة وكذلك الهيئات الداعمة مستعدة بموارد بشرية كافية لأداء دور الإنضباط، وبالتالي لم تستطع الأعداد القليلة المكلفة بهذه المهمة ضبط الحشود، بالمستوى المطلوب.

وبغض النظر عن التوضيحات التي أبلغتها بعض الجهات المنظمة للحدث لفريق عمل وأعضاء المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) أو عبر بيانات توضيحية صدرت عن "هيئة تنسيق مسيرة العودة" في مخيم نهر البارد، أو غيرها، بهمنا في (حقوق) أن نسجل بأن المنظمين، والجهات التي شجعت بطريقة مقصودة أو



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)

Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



غير مقصودة، والجهات التي إنكفأت عن الحيلولة دون اندفاع الشبان نحو الشريط الشانك، مساهمة بشكل أو بآخر في إرتفاع عدد الضحايا. وتشجب (حقوق) تسابق الفصائل والأحزاب، الفلسطينية منها وغير الفلسطينية، وتفاتيهم في إستغلال إندفاع اللاجئين الفلسطينيين للمشاركة في نشاطات إحياء ذكرى النكبة والتأكيد على حق العودة. فقد لاحظت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، ومن خلال الشهادات التي جمعتها، وجود نوايا مسبقة لاستغلال النشاط المدني سياسياً في اتجاهات غير تلك التي اندفع الناس للمشاركة من أجلها، سيما وأنهم تفتانوا لاغتنام فرصة وجود تصريح يسمح بتنقلهم للوصول إلى الحدود ورؤية الديار، الأمر الذي ليس من السهل أن يتكرر، في ظل القيود المفروضة على حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وفي هذا المقام، تدعو المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) كافة السلطات والأحزاب اللبنانية للكف عن سياسة المماثلة في منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية والاجتماعية والإقتصادية، والتي لا تتناقض مع رفض الجميع، لبنانيين وفلسطينيين، لما يسمى بـ"التوطين"، سيما بعدما أكد الفلسطينيون بدمائهم على تمسكهم بحق العودة.

وفيما يلي لوائح بأسماء وإصابات المحتجين الذين تمكنت المنظمة من مقابلتهم، أو مقابلة ذويهم/أقاربهم، أو الطبيب المشرف على حالتهم. وتبين الجداول أدناه إسم الضحية وتاريخ الميلاد ونوع الإصابة

أ. جدول بأسماء الضحايا الذين فارقوا الحياة وعددهم 6 (بحسب الترتيب الأبجدي)

الرقم	الإسم	المواليد	الإقامة	نوع الإصابة
1.	خليل محمد أحمد	1990	مخيم الجليل	طلق ناري أصابه في المؤخرة، خرج من الجهاز التناسلي
2.	عبد الرحمن محمد صبحة	1992	مخيم عين الحلوة	طلق ناري أصابه في البطن
3.	عماد محمد أبو شقرا	1992	مخيم عين الحلوة	طلق ناري أصابه في القلب وآخر في الكتف
4.	محمد إبراهيم أبو شليح	1992	مخيم المية ومية	طلق ناري أصابه في البطن
5.	محمد سمير الصالح	1996	مخيم البرج الشمالي	طلق ناري أصابه في القلب
6.	محمود محمد سالم	1995	مخيم البص	طلقات نارية أصابته في الساق والخاصرة والقلب

ب. جدول بأسماء الضحايا الجرحى في حال الخطر وعددهم 5 (بحسب الترتيب الأبجدي)

الرقم	الاسم	المواليد	نوع الإصابة
-------	-------	----------	-------------



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)

Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



ب. جدول بأسماء الضحايا الجرحى في حال الخطر وعددهم 5 (بحسب الترتيب الأبجدي)

الرقم	الاسم	المواليد	نوع الإصابة
1.	حسن موسى	1993	أصيب بعدة شظايا في البطن
2.	صالح أبو رشيد	1996	أصيب بعدة شظايا في البطن إستقرت واحدة منهن في الكبد
3.	منيب المصري	1992	طلق نارى أصابه في العامود الفقري وتشظى داخل الظهر
4.	وليد المنسي	1992	طلق نارى أصابه في الفخذ الأيمن أدى إلى قطع الوريد
5.	ياسر خطاب	1992	طلق نارى أصابه في المؤخرة، خرجت من الجهاز التناسلي

ج. جدول بأسماء الضحايا الجرحى أصحاب الإصابات المتوسطة (بحسب الترتيب الأبجدي)

الرقم	الإسم	المواليد	نوع الإصابة
1.	أحمد عمر سعيد	1992	طلق نارى أصابه بالفخذ الأيسر
2.	أحمد محمود حسيان	1994	طلق نارى أصابه في رجليه من الخلف
3.	أحمد ناصر شحادة	1992	طلق نارى أصابه بالساق اليسرى
4.	أنس علي نزال	1989	طلق نارى أصابه بالفخذ الأيمن
5.	جابر عبد الغزال	1991	طلق نارى أصابه بالكنتف من الخلف
6.	حسن علي العلي	1992	بشظايا بالفخذ الأيمن
7.	حسن محمد موسى	1993	شظايا بالرأس
8.	حسين حسن السعيد	1989	طلق نارى أصابه باليد اليمنى
9.	خير كمال اليوسف	1990	طلق نارى أصابه بالفخذ الأيسر
10.	رضوان صبحي الرويسي	1968	شظايا بالبطن والفخذ الأيمن
11.	سامر طالب ميعاري	1992	طلق نارى أصابه بالساق اليمنى
12.	عبد الحكيم إدريس	1990	شظايا بالصدر والساق
13.	عدنان اللداوي	1992	طلق نارى باليد اليسرى
14.	علي فرج جمعة	1990	شظايا بالساق اليمنى
15.	عماد مصطفى عبدالله	1972	شظايا بالساق اليمنى
16.	عيسى عطية الحسن	1992	طلق نارى بالساق واليد اليمنى



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)

Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



ج. جدول بأسماء الضحايا الجرحى أصحاب الإصابات المتوسطة (بحسب الترتيب الأبجدي)

الرقم	الإسم	الموالميد	نوع الإصابة
.17	غسان صلاح الدين حماد	1989	طلق نارلي بالركبة تشظى داخلها
.18	لميس القط	1995	طلق نارلي أصابها بالخاصرة خرج من بطنها ودخل في يدها
.19	محمد إحسان الرفاعي	1985	طلق نارلي بالقدم اليمنى
.20	محمد أحمد حامد	1978	طلق نارلي بالساق اليمنى
.21	محمد رضوان ذياب	1994	طلق نارلي بالساق اليسرى من الخلف
.22	محمد عبد الرزاق قاسم	1974	طلق نارلي بالفخذ الأيمن
.23	محمد عبد الشاطر حسن	1991	طلق نارلي بالفخذ الأيسر
.24	محمد فخري عزام	1980	طلق نارلي بالقدم اليسرى
.25	محمد فرحات فرحات	1992	طلق نارلي بالقدم اليمنى
.26	محمد محمود قاسم	1990	شظايا متفرقة في جميع أنحاء الجسم
.27	محمد منير مزين	1982	طلق نارلي بالساق اليمنى
.28	محمد ياسر معروف	1992	شظايا بالبطن
.29	محمد يوسف الشيخ	1948	شظايا متفرقة في جميع أنحاء الجسم
.30	محمد يوسف سليمان	1984	طلق نارلي بالفخذ الأيمن
.31	محمود غسان ربيع	1992	شظايا بالرقبة
.32	مروان محمد الدرويش	1995	طلق نارلي بالكتف الأيسر من الخلف
.33	مصطفى غسان جمعة	1993	شظايا بالساق واليد اليمنى
.34	مصطفى قاسم الخطيب	1980	طلق نارلي بالساق اليمنى
.35	منى أحمد سليمان	2005	طلق نارلي بالقدم اليسرى
.36	ميلاد محمد مجذوب	1991	طلق نارلي بالصدر
.37	وسام بسام الديماسي	1990	طلق نارلي بالقدم اليسرى وشظايا في البطن
.38	وسام محمد احمد	1992	طلق نارلي بالقدم اليمنى

يُضاف إلى هذه القائمة جملة من الإصابات المتفرقة بينها 8 حالات مصابة كسور في الذراع والكتف، وحالتين مصابتين بكسور في الساق، وخمس حالات أصيبت بجروح في الرأس وحالة واحدة تلقت إصابة في الكتف برصاص طائش، وبالتالي يصبح عدد الجرحى أصحاب الإصابات المتوسطة 54 معظمهم غادر المستشفى.



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)
Palestinian Human Rights Organization - PHRO
Member of International Federation for Human Rights (FIDH)
Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



د. جدول بأسماء الجرحى أصحاب الإصابات الطفيفية (بحسب الترتيب الأبجدي)

1. أحمد حازم أبو صهيون	2. أحمد خالد العزيمة	3. أحمد عمر سعيد
4. أحمد فتحي رميض	5. أحمد محمد عيراني	6. أحمد ناصر شحادة
7. أنس علي نزال	8. أنور مصطفى الجمل	9. بلال كمال إسماعيل
10. تغريد عبدالله درويش	11. تفاحة عبدالله مرعي	12. حاتم جبر جبر
13. حسام محمد زلزلي	14. حسن حسين زاهر	15. حسن محمد عوس
16. خالد محمد الأشقر	17. رأفت عصام حسن	18. رامي أحمد مرتضى
19. رفعت عثمان شبابطة	20. زكريا محمد علي	21. زهراء علي حكيم
22. سعيد عادل بزي	23. سعيد محمد صبرا	24. سليمان نعيم عبد الكريم
25. عادل عدنان اللواوي	26. عصام وفيق صالح	27. علاء محمد حسن
28. علي فرج محمد	29. علي قدورة	30. علي نهاد خدوج
31. عماد محمد عوض	32. عمار محمد وهبي	33. غادة عبد القدوس شاويش
34. فاطمة خليل سلامة	35. فوزية محمد الحسين	36. فيصل محمد ابو شهاب
37. ماهر حسين صالح	38. ماهر حميد محمد	39. محمد جمال عبيد
40. محمد جمعة العلي	41. محمد حسين شناعة	42. محمد عبد الرزاق قاسم
43. محمد علي الحاج حسن	44. محمد فخري عزام	45. محمد فياض الصفدي
46. محمد محمد كريم	47. محمد مصطفى الصياح	48. محمد وليد سلوم
49. محمد يوسف سلمان	50. محمود احمد ثلث	51. مصطفى غسان جمعة
52. مصطفى قاسم الخطيب	53. مصطفى محمد بعقور	54. مصطفى يونس
55. منى أحمد سليمان	56. هايل عادل العفيفي	57. هشام حسين سويدان
58. هناء محمد يحيى	59. وجدي سعيد شهاب	60. يسرى محمد خير الله
61. يعرب أحمد أبو حميد		

شملت هذه الـ 61 إصابة، 4 حالات حروق بنتيجة الصعق الكهربائي حدثت بفعل ملامسة الشريط الشانك، والإصابات الـ 57 إصابة الباقية تنوعت ما بين الإغماء، والإختناق ورضوض وجروح طفيفة كلها تلقت علاج إما في موقع الحدث (إسعافات أولية على يد الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني) أو في طوارئ المستشفيات القريبة (المستشفى الإيطالي اللبناني، مستشفى بنت جبيل الحكومي، مستشفى حيرام، مستشفى جبل عامل، والمستشفى الحكومي في صور).



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)
Palestinian Human Rights Organization - PHRO
Member of International Federation for Human Rights (FIDH)
Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Member of Arab Organization for Human Rights (AOHR)



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) هي منظمة غير حكومية مستقلة، تأسست في العام 1997 ومشهرة في لبنان بموجب علم وخبر 36/أد وتعمل في مجال نشر وحماية والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. هذا وتتمتع المنظمة بعضوية كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان.

للمرجعة أو للاستفسار، يرجى الإتصال بالأستاذ غسان عبد الله، المدير العام للمنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) عبر الوسائط التالية:
المكتب 00961 1 301549 ؛ المحمول 00961 3 780034 ؛ البريد الإلكتروني ghassana@palhumanrights.org